**الاسلام فى منغوليا**



**دولة داخلية لا سواحل لها ، خضعت لحكم الصين منذ سنة 1691 م – وحتى 1911 م ، ثم خضت لحكم السوفيت بين سنتي 1919 م – 1921 م ، ثم استقلت في 5 / 11 / 1921 م ، وظلت مرتبطة بالسوفيت حت الوقت الراهن ، تحدها الصين من الجنوب والشرق والغرب ، وتشترك في حدودها الغربية مع التركستان الشرقية ( سينكيانج ) الولاية الإسلامية الخاضعة للسلطات الصينية ، وتقع منغوليا في أقصى شمال الصين بين خطي طول 90 ْ شرقاً ، و 120 ْ شرقاً ، وبين دائرتي عرض 45 ْ شمالاً ـ و 50 ْ شمالاً تقريباً ، وعاصمة منغوليا مدينة أولان باتور ” باتور الحمراء ” وسكان العاصمة حوالي ربع مليون نسمة ، ويتحدث المنغوليون لغتهم المعروفة بالهالها

وصلها الإسلام عن طريق دروب التجارة القديمة وعن طريق عناصر القزاق والأويغور منذ عدة قرون ، ولقد أسهم في نشر الإسلام جوارها لمنطقة التركستان الشرقية .

ينتشر المسلمون في ولايات مختلفة من منغوليا أبرزها ولاية بايان أولغي ، وكينتاي ، ويقدر عدد المسلمين في منغوليا من القزاق بحوالي 130,000 مسلم ، وينتشرون في الولايات السابقة بالإضافة إلى منطقة نالاي خان ، ولقد كان في منغوليا جماعات مسلمة من الصين من الويغور والدنغال ولكنها هاجرت إلى الصين في أحداث الحدود بين الاتحاد السوفيتي والصين سنة 1960 م ، وبدأت  هذه الجماعات تعود إلى منغوليا في الآونة الأخيرة ، ولا يعرف عدد المسلمين من هذه الجماعات ويمكن تقدير عدد المسلمين حالياً بحوالي 150 ألف نسمة .

متطلباتهم**

**عودة الإسلام إلى منغوليا تحتاج إلى مزيد من الجهد ، فكأن الدعوة الإسلامية تنتشر من جديد بعد تعرض المسلمين إلى المعاناة طيلة 70 عاماً ، فتخريب المساجد وغلق المدارس وحرق الكتب الإسلامية أثر على المجتمع الإسلامي في هذه البلاد لذا فالحاجة ماسة إلى :**

**/ إرسال الدعاة الذين يجيدون لغة القزاق أو اللغات المحلية .**

**2/ إعادة بناء المساجد والمدارس الإسلامية .**

**3/ إرسال الكتب الإسلامية باللغة ” القزاقية ” وترجمة ألفاظ القرآن الكريم باللغات المحلية لاسيما بلغة القزاق وهم الغالبية الإسلامية .**

**4/ فتح أبواب البعثات للطلاب القزاق الذين يدرسون بالجامعات الإسلامية .**

**5/ دعم جمعية الإسلام في منغوليا والتي تشكلت أخيراً .**